

بابل

هذي الخمره
عصرت لشراب الارباب
لا للشعب العاني التائه
فاعصب جرحك
واخنق بوحك
واندب صبحك
هدم البرج الفاره

★

من بدء البدء انا بابل
بالنار بروح النيلوفر
بلهات الاجساد الاصفر
بالشوق المشوب المسعر
عليت الحدران
دعمت الأركان
وبشطحات ، بأزاميل
بعذاب الليل المسلول
شيدت انا بابل
لكن عبثا قامت بابل
فالتنين القاسي الصائل
فوق التوق
فوق الفوق .

★

قامت بابل
سقطت بابل
سقطت بابل
قامت بابل
والى يوم مضمر
سنظل نمد لنا بابل
سنظل نذيب النيلوفر
سنظل نتوق لغزو الشمس
لكن عبثا ، عبثا عبثا
عبثا نغزو قلب الشمس

دمشق خليل الخوري

تعاو في الدرب المجهول
فالشمس ينابيع الوهج
كانت تعلقو فوق الأوج
وحبال الشوق المجدول
كانت اوهمي :
من ان تغزو قلب الشمس
وبلا نائل
مات الاجناد بلا نائل
وتراموا فوجا في فوج
نحت الوهج
جرح مجروح مطاول
زند مكدود مهزول
والتوق مثار موصول
يعرو ، يومي للمجهول
وبلا نائل

كانت في الليل الاحداق
ترنو ظمأى نحو الشمس
وعلى محمر الافاق
كانت بابل
شالوا مسعود الاشواق
عيا مطعون الاعماق
يرنو وجدا نحو الشمس

★

سقط البرج
ضاع النهج
فاكسر رمحك
واخنق بوحك
واعصب جرحك
لن تلثم يا هذا صبحك
هدم البرج الفاره
فاحقد واكره
في الصمت ، بلا نوره
لا تطمع في قهر الشمس
فالشمس عذاب موصول
لا تطمع في شرب الكأس

قاتل . قاتل
كادت بابل
تصل الأوج
كاد البرج
يتسلق اضلاع الشمس
قاتل ، ستخر لك الشمس
لا تخش التنين الصائل
هذي بابل
تعلقو تعلقو
اشواقا نحو المجهول
وغدا تحللو
فيها اعياد الارباب
فاسفح نيران الاطياب
وامزج بحريق الاعصاب
امطار الجهد المبذول

★

قاتل قاتل
لون بدماء الاعراق
ملح الاسمنت المجهول
واسند بجديد الاشواق
جص الآهات المغلول
قاتل قاتل
وغدا بعد الليل الزائل
ستطيب لنا خمر الكأس
ويخر لنا مجد الشمس
قاتل مضنى ، عل السور
طامن بركاني الحرور
لا تخش التنين الهائل
هذي بابل
حرب التنين المسعود

★

وبلا طائل
من بدء البدء بلا طائل
تعلقو بابل